

## تحقيق

راغدة صافي  
Raghida.ss@gmail.com

## الكتلة النيابية في برلمان 2018 [6]

كتلة اللقاء الديموقراطي السادسة عدداً:  
سنكون صوت الناس ومشاريعنا تنصف الجميع

من النضال الى الديمقراطية، ومن كمال الى وليد فتي مور جنبلات. قد تكون كتلة اللقاء الديموقراطي من اقدم الكتل في المجلس النيابي. فهي تحمل ارثا سياسيا عريقا امتد اكثر من نصف قرن، وتسعى الى المحافظة عليه، من دون اغفال التغييرات التي شهدتها لبنان ولا يزال، اجتماعيا وسياسيا وديموغرافيا حتى



عضو كتلة اللقاء الديموقراطي النائب هادي ابوالحسن.

■ لماذا تغير اسم الكتلة؟

□ ايام المعلم الشهيد كمال جنبلات كانت تعرف الكتلة بجهة النضال الوطني، واستمر هذا الامر في انتخابات العام 1992. في العام 2000 حصل تحالف واسع في مناطق نفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي، فضمت الكتلة العديد من القوى من خارج اطار اصطفانا السياسي. احتراما لهذه الخصوصية تم تغيير اسم التكتل ليصبح اللقاء الديموقراطي المبني على تنوع سياسي ومذهبي وطائفي.

■ الى اي مدى تمارس الديمقراطية داخل التكتل؟

□ اللقاء الديموقراطي هو اسم على مسمى، وما حصل عند تسمية الرئيس نجيب ميقاتي لترؤس الحكومة بعد سقوط حكومة الرئيس سعد الحريري اكبر دليل على ذلك. فقد اتخذ حينها اعضاء في الكتلة قرارا متمييزا، وخرجوا منها لفترة مؤقتة ثم عادوا، ما يثبت وجود ممارسة ديموقراطية وحرية الرأي.

■ هل اتخاذ القرارات منوط بالكتلة او برئيسها فقط؟

□ كتلتنا متنوعة. بعدما اصبح النائب الاستاذ تيمور جنبلات رئيسا لها، تشهد تشاورا يوميا في كل الامور وعلى كل المستويات. ثمة خصوصية للدور التاريخي للكتلة ولالتزامنا نحن كحزبيين قرار الحزب، وهذه مسألة اساسية ومفروغ منها. اما بالنسبة الى بقية الاعضاء، فثمة هامش كبير للنقاش واتخاذ القرارات. لكن طبعاً يبقى القرار في القضايا المفصلية والحساسة لرئيس الحزب وليد جنبلات،

وهذا ليس سرا. اما في ما يتعلق بالمسائل اليومية المطروحة على مستوى البلد فنحن نناقشها جميعها، ونتخذ القرارات المناسبة في شأنها مع مراعاة رأي الغالبية في الكتلة.

■ هل اختلفت اجواء الاجتماعات مع انتقال رئاسة التكتل من وليد الى تيمور جنبلات؟

□ لوليد بك خصوصيته وشخصيته وحضوره المعنوي الكبير. خبرته عريقة في العمل السياسي وله ظله الهائل، وبالتالي بمجرد حضوره وترؤسه للجلسات، فان الامور تأخذ اتجاها معينا. فهو تلقائي وعفوي يتمتع بفتنة وذكاء كبيرين، ونستطيع من خلال التواضع او الاشارة ان نفهم ما يريد وكيف يفكر. بالنسبة الى تيمور، فهو شاب مثقف وواع، له نظرة في الامور ويعمل بطريقة مختلفة. وهو يسعى ان يحول اللقاء الى مؤسسة لها اطارها التنظيمي، ولهذا السبب باتت الكتلة تعقد اجتماعات دورية بنمط وبطلة مختلفين، تناقش خلالها جدول اعمالها وتتخذ القرارات المناسبة وتصدر بيانا شهريا.

■ ما هي مشاريع القوانين الموضوعة على نار حامية؟

□ كل اقتراحات القوانين التي نعمل عليها تقوم على مبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة بين اللبنانيين. كنا قد رفعنا خلال الحملة الانتخابية شعارات حددناها بعناوين تتعلق بالمساواة بين الرجل والمرأة وبالبيئة والصحة والرعاية الاجتماعية ووظيفة الدولة وحقوق المرأة والطفل والجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية. نحن اليوم في مرحلة الايفاء بالوعد وتطبيق ما التزمنا به. اقتراح القانون الاول الذي تقدم به اللقاء الديموقراطي يتعلق بقانون الجنسية اللبنانية، والذي يركز على اعطاء الحق للام اللبنانية عبر الاستحصال على الجنسية لابنائها من اب غير لبناني، اضافة الى مكتومي القيد ومن لا تزال جنسياتهم قيد الدرس. هذا الملف وطني بامتياز، كونه يشمل فئات لبنانية

كتلة  
اللقاء الديموقراطي:  
تسعة

تيمور جنبلات، نعمه طعمه، مروان حمادة، بلال عبدالله، اكرم شبيب، هتري حلو، وائل ابوقاعور، فيصل الصايغ، هادي ابوالحسن.

من مختلف الطوائف والمذاهب والمناطق. الاقتراح الثاني الذي تقدمنا به جاء اقتناعا منا باهمية تعزيز التعليم الرسمي والوقوف الى جانب الطبقات الشعبية، الى جانب ضرورة تقوية التعليم المهني في لبنان استنادا الى رؤيتنا في الارشاد. اذ لا يجوز ان يحمل جميع الشباب شهادات جامعية في الوقت الذي يفتقر فيه البلد الى اليد العاملة المتخصصة، فتقدمنا باقتراح قانون يمدد مجانية التعليم الرسمي في المرحلة الثانوية وفي المهنيات الرسمية، وقد ادرج في جدول اعمال مجلس النواب تمهيدا لقراره. الاقتراح الثالث الذي نعمل عليه يتعلق بقانون الايجار التملكي Leasing ، الذي يفسح المجال امام الشباب من ذوي الدخل المحدود بتملك شقة من طريق الايجار التملكي. هذا الامر يحتاج الى قانون ينظم هذه العملية، وقد وصلنا الى المراحل الاخيرة في اعداده. يتعلق الاقتراح الرابع بتعديل قانون الضمان الاجتماعي بكل مستوياته ومندرجاته، فنحن كحزب لنا رأي بذلك انطلاقا من نظرتنا الاشتراكية الى وظيفة الدولة والضمان الاجتماعي، وهي تركز على تأمين العدالة الاجتماعية وضمان الشيخوخة والحياة اللائقة والطمانينة للمسن وللعامل اللبناني، وهذا مطلب وطني عام لا يقتصر على فئة دون غيرها. كذلك نحن في صدد التحضير لاقتراح قانون يتعلق بالاثار البيئية السلبية على المواطن اللبناني وتحديد في نهر الليطاني. وقد تبين ان هناك خلافا حصل حاليا من خلال حفر الابار في حوض النهر وحرمة ما يضعف مصادر المياه فيه ويؤدي الى تسرب المياه الائمة الى الابار، وبالتالي انخفاض المنسوب وتلوث مصادر المياه. بناء على

ذلك اعدنا اقتراح قانون يمنح حفر الابار الارتوازية وينظم الموجود منها. هذا القانون غاية في الاهمية، اذ ان منسوب نهر الليطاني انخفض من 700 مليون الى 300 مليون ليتر، اضافة الى التلوث الذي يعاني منه والذي تنتج منه خسرات ملوثة ومسرطنة نستهلكها جميعا، ما ادى الى ارتفاع نسبة السرطان في لبنان الى نسبة 4,5 في المئة العام الماضي. الاقتراح الخامس يدعو الى انشاء النيابة العامة الصحية، في خطوة ضرورية تمهد لاصلاح صحي يحمي المواطن اللبناني وصحته. كل هذه القوانين لها علاقة بحياة المواطنين، بغض النظر الى اي فئة او مذهب او حزب انتموا. فهاؤنا مشترك وكذلك البنى التحتية والاقتصاد، وتاليا نحن نعمل انطلاقا من تربيتنا وفكرنا التقدمي الاشتراكي الذي تعلمناه في مدرسة كمال جنبلات.

■ ما هي ابرز المحطات التي واجهت الكتلة؟

□ في الحياة السياسية هناك تحديات دائمة، والتحدي الذي يواجه اللبنانيين يواجهنا. نحن اشخاص مجربون ولنا باع طويلة في العمل السياسي كحزب وكتلة، ونحن لا نهوى الصعاب لكننا لا نأبأها، وغالبا ما نخوض غمار التحدي بكل اقتناع وارادة وشجاعة ومسؤولية. قد يكون موضوع تشكيل الحكومة من ابرز المواضيع الشائكة التي واجهتنا، اذ كان هذا الموضوع ضاغطا علينا جميعا. لقد خضنا مواجهة سياسية خلال الانتخابات، وكانت هناك محاولة لتقييدنا وتحجيمنا، لكننا خرجنا من هذه المواجهة منتصرين. حاولنا، والى جانبنا جمهور عريض ومتنوع من كل المناطق، ان نقول انه لا يجوز التنازل بعد المعركة الشرسة التي خاضها اللقاء الديموقراطي، وكان علينا ان نأخذ في الاعتبار هذه الثابتة وحقوقنا ومصصلحة البلد. فقلنا انه لا بد من قيام تسوية انقاذية تأخذ في الاعتبار هذه الحقوق ومصصلحة البلد في آن واحد. عندما سلمت جميع الاطراف بحق اللقاء الديموقراطي

NEW

DAIRY  
KHOURY

100%CHÈVRE,  
SAINE ET NATURELLE

Chevrrette  
de KHOURY



المهم اليوم ليس الصوت الوازن بل الصوت الوطني المسؤول الذي يحمي لبنان.

■ كيف يمكن الكتلة ان تحاسب حكومة ممثلة فيها؟

□ انا على يقين بأن رفاقنا الذين سيمثلون اللقاء الديمقراطي سيكونون صوت الناس في الحكومة، وعندما تخطئ وان كنا نشارك فيها سترفع الصوت، اكان من خلال وزرائنا او من خلال الكتلة. لن نهادن ولن نساير. لا يوجد في لبنان معارضة من خارج السلطة. الجميع ينزل الى الشارع بقرار ويخرج منه بقرار ايضا، والصوت الوازن هو عندما تكون في موقع القرار فتوافق على ما يخدم المصلحة الوطنية ومصصلحة الناس وتعارض ما هو عكس ذلك.

■ مع اي كتلة تتعاونون اكثر في المجلس النيابي؟

□ نحن منفتحون على الجميع. كان هناك تحالف قائم بيننا وبين تيار المستقبل والقوات اللبنانية في الانتخابات الماضية، ونحن نلتقي معهم في الكثير من القضايا ونتعارض احيانا. في احيان اخرى نلتقي في ملف معين مع من نتخاصم معهم في السياسة. الموضوع نسبي وليس مطلقا. مثال على ذلك، ما حصل خلال مناقشة مشاريع القوانين في احدى الجلسات التشريعية حين ورد بند يتعلق بطلب سلفة للكهرباء بقيمة 644 مليار ليرة، فاعترضنا وحدنا كلقاء ديموقراطي على ذلك، وأزرنا في هذا الطرح النائب علي عمار الذي كان جريئا في ما قاله، في حين عارضنا حلفاؤنا.

■ هل انت متفائل بالورشة التشريعية؟ □ لم يكن في يوم من الايام هدفنا ان نكون بيضة القبان، بل هدفنا دائما هو ان نؤمّن توازنا معقولا. لكن في مرحلة من المراحل اضطرنا كي نحمي لبنان من انقسام حاد كاد يودي بالبلد، ان نخرج من الاصطفاة ونذهب الى المساحة الوسطية. في ذلك الوقت ولدت معادلة تلقائية، وهذا الصوت الوازن الوسطي الذي كان يرجح القرار حمى الاستقرار في لبنان، وهذه فضيلة ليست نقيصة. اليوم لم يعد هناك اصطفاة بالمعنى الحاد، وخير دليل على ذلك التحالفات الانتخابية الاخيرة.



كتلة اللقاء الديمقراطي ملتزمة برئاسة النائب تيمور جنبلاط في حضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط.

عدد النواب	الدورة
جبهة النضال الوطني 11	1992
جبهة النضال الوطني 10	1996
جبهة النضال الوطني 14	2000
اللقاء الديموقراطي 15	2005
اللقاء الديموقراطي 11	2009
اللقاء الديموقراطي 9	2018

المجلس النيابي: الدولة تحتضر والناس تراقب والتاريخ لا يرحم.

■ هل لا تزال الكتلة بيضة القبان؟ □ لم يكن في يوم من الايام هدفنا ان نكون بيضة القبان، بل هدفنا دائما هو ان نؤمّن توازنا معقولا. لكن في مرحلة من المراحل اضطرنا كي نحمي لبنان من انقسام حاد كاد يودي بالبلد، ان نخرج من الاصطفاة ونذهب الى المساحة الوسطية. في ذلك الوقت ولدت معادلة تلقائية، وهذا الصوت الوازن الوسطي الذي كان يرجح القرار حمى الاستقرار في لبنان، وهذه فضيلة ليست نقيصة. اليوم لم يعد هناك اصطفاة بالمعنى الحاد، وخير دليل على ذلك التحالفات الانتخابية الاخيرة.

◀ في ثلاثة وزراء واصبح هذا الموضوع ثابتا لدى العديد من القوى، اتخذنا القرار بتسهيل مهمة الرئيس المكلف، وقلنا انه لا بد من خطوة الى الخلف لكي يتقدم البلد خطوات الى الامام. نحن نعطي ولا يؤخذ منا، اعطينا وسهلنا مهمة الرئيس الحريري. يا ليت البعض اليوم، من اجل المصلحة الوطنية العليا، يقول هذا حقي ولكني ساتنازل، فتبصر الحكومة النور. نحن في اللقاء الديموقراطي ندرك جيدا حجم التحديات التي تواجهنا كلبانين، وهذا موضوع لا يجب ان يستخف به احد. نحن ذاهبون بسرعة الى الهاوية والى الكارثة اذا لم نستدرك ونتصرف من منطلق وطني، وانا قلت في مداخلتي في